26 - { ثم إن علينا حسابهم } يعني جزاءهم بعد رجوعهم إلى ا بالبعث وثم للتراخي في الرتبة لبعد منزلة الحساب في الشدة عن منزلة الإياب .

وقد أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : الغاشية من أسماء القيامة وأخرج ابن أبي حاتم عنه { هل أتاك حديث الغاشية } قال : الساعة { وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة } قال : تعمل وتنصب في النار { تسقى من عين آنية } قال : هي التي قد طال أينها { ليس لهم طعام إلا من ضريع } قال : الشبرق وأخرج ابن أبي حاتم عنه أيضا { وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة } قال : يعني اليهود والنصارى تخشع ولا ينفعها عملها { تسقى من عين آنية } قال : قد أنى غليانها وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنه أيضا في قوله : { تصلى نارا حامية } قال : حارة { تسقى من عين آنية } قال : انتهى حرها { ليس لهم طعام إلا من ضريع } يقول : من شجر من نار وأخرج عبد بن حميد عنه أيضا { إلا من ضريع } قال : الشبرق اليابس وأخرج ابن جرير عنه أيضا { لا تسمع فيها لاغية } يقول : لا تسمع أذى ولا باطل وفي قوله : { فيها سرر مرفوعة } قال : بعضها فوق بعض { ونمارق } قال : مجالس وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عنه أيضا { ونمارق } قال : المرافق وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عنه أيضا { لست عليهم بمصيطر } قال : جبار { إلا من تولى وكفر } قال : حسابه على ا وأخرج أبو داود في ناسخه عنه أيضا { لست عليهم بمصيطر } ثن نسخ ذلك فقال : { اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم } وأخرج ابن المنذر عنه أيضا { إن إلينا إيابهم } قال : مرجعهم